

عليا برحمة فقال تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من عذاب النار
 فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ
 بالله من عذاب ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من عذاب الرجال
 قالوا نعوذ بالله من عذاب الرجال وعذاب ربي قال خرجنا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد بن معاذ حين توفي فلما صلى رسول
 الله عليه وسلم ووضع في قبره وتوفي عليه سلم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فبعثنا طويلا ثم كثر فكتبنا فبعثنا يا رسول الله لم يبعثكم ثم كثر
 قال لقد تضايقت عليا هذا العبد الصالح فبين حقيق وجهه الله قال
 هذا الذي تكلم له العرش وفتحت له ابواب السماء وشهد سبعون ألفا
 من الملائكة لقد ختم ختمه ثم خرج عنه أني سحلا فخط في قبره منقطة
 فمات الله أن تخفق عنه أن للقبور منقطة ولو كان أحد ناجيا منها لم يمت
 ثم روي عنه لو نجي عنه أحد من منقطة القبر لجهنم القبر القبر في القبر كان مثل
 موسى لم يكن آذني بقوله ولم يخر عليه له على القبر أمي في قبرهم ثم بعثوا فيهم
 عذاب القبر حتى من لم يرم به عذاب الله لم يمت وإن كان من أهل النار من أهل
 النار هذا منقطة القبر يبعث الله عليه يوم القيمة إذا دخل الميت القبر وثبت
 له الشمس عند عروجه فيلزم يسبح خمسين ومئة مرة في أصله وعن عابدين
 قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد غسله لا يقول يا حي يا قيوم
 القبر وعرضه من قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من دفن الميت
 وقف عليه فقال استغفر للأخيم ثم سألوا بالثبوت فإنه لا يمكن وهو مردود

قال تعوذوا بالله من عذاب القبر
 قال تعوذوا بالله من عذاب القبر

قال تعوذوا بالله من عذاب القبر
 قال تعوذوا بالله من عذاب القبر

بن العاصم عن علي بن ابي طالب وهو في سباق الموت اذا انما فلان تعصبي فلانة
 فلان فان اذ فتقوني فتنوا على التراب شئنا ثم اقيموا حول قبري قد
 ما يفرحونني ويقسم لي احقي استافد بكم واعلم ما ذا ارايكم به رسل ربي
 وعنه صلى الله عليه وسلم والبقرة عند راسه فاتحة البقرة وعند رجليه
 خاتمة البقرة وقال الطبري في ذكره في الاذكار من الشافعي واصحابه انه
 يستحب ان يقرأ عند الميت شيئا من القرآن قالوا وان جمعا القرآن كله كان
 حسنا وفي سائر السلف يستحب ان يقرأ على القبر بعد الدفن اقل
 سورة البقرة وخاتمة ثم انه انفق كثير من الفقهاء على استحباب التلخيص
 وطلب التثبيت والامتنان بعد الدفن لانه ليس فيه الا ذكر الله تعالى
 وعرض الاعتقاد على الميت والمخاضين والمجاهدين ولا نظام لمكرهات
 الخشنة وكل ذلك من انفق عليها ذلك كثير من المتأخرين وتعلق من
 السلف الماضين وقد نقل بعضهم في ذلك حديثا عن ابي امامة ليس بالقائم
 اسنادا ولكن لا يخفى بالشهود منها حديث عثمان رضي المذکور وأهل الشافعي
 يقولون به قد يقرأ على الميت الصغير الى ان يبلغ العتق وهي كتاب التهذيب
 اذا دفن الميت تفتت عند راس الميت ويقول يا فلان بن فلان اذكر العمل
 الذي خرمت عليه من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
 محمد عبده ورسوله والله الشاهد اتيه لا يسيب فيها وان الله يبعث من في القبور
 قل رضيت بالله ربنا وبلاسلام وبما وعده صلى الله عليه وسلم وبالكعبة قبلته
 وبالقرآن اما علموا المسلمون انهم انما هم من الله لا اله الا هو وفي العرش العظيم فرج

وذكر في كتب العقائد قيل ان العبدان سؤلوا اي من الميثاق يقول وكذلك
الانبياء يسألون عند البعض والاصح ان الانبياء لا يسألون والمطالع
مسؤلون وابو حنيفة رضي توفيقه في اطفال المشركين في السوال ودخول
الجنة وقيل انهم يسألون ويدخلون الجنة ليكونوا خفايا للمؤمنين وحسم
الغلمان المذكورة في كتاب الله تعالى ولا جواب ولا ريب انهم يقولون نعم
لما بهم في النار حتى يصحح هو التوقف والكل متمسكون في ذلك بالمتبادر
الواردة في حجة متعارضة فالله اعلم بما فيه خفاوة لذلك والميل القطعية والعلم
عند الله تعالى وانما ادله ان يسألهم فما يصحح المعقول عليه انهم من اهل الجنة
ويقول بالتوقف فيهم ايضا لحدوث عايشة ربه المذكور من بعد واجب
باق المسارعة الى القطع او كان قبل العلم بانهم من اهل الجنة وكان تنكير
الكل حديثا قال صلى الله عليه وسلم ان المؤمنين واعطاهم في الجنة ما نزل
المشركين واداهم في النار ثم قرأ الذين امنوا ويطعهم وقسم اليهم
وقال صلى الله عليه وسلم حين سئل عن ذرية المشركين الله اعلم بما
كما نزلنا من ايها عليا فقد يد الحرة وقال اوطاد الكفار دخلوا اهل الجنة
وقالت عايشة رضي الله عنها من الاضار طويحت اعداء من مصافير
الجنة فقال صلى الله عليه وسلم او غير ذلك يا عايشة ان الله خلق الجنة اهلا
خلقهم لها وهم في اصحاب ابائهم وخلق النار اهلا خلقهم لها وهم في اصحاب
ابائهم والله اعلم **فصل** في زيارة القبر قال صلى الله عليه
وسلم كنت نحيتم عن زيارة القبر الا غفروا لها فاحرقوا القلب وتبع

العين وتذكر الآخرة وما تقولوا أجهولت نجيلتكم عن زيارة القبور
 فزوروا القبور فافها تذهب في الدنيا وتذكر الآخرة وفي رواية
 فافها تذكركم الموت وفي أخرى فان لكم فيها عيزة اطالع في القبور
 ولعنتم بالشجر ما من عبد يمر بقبر رجل كان يعرفه في الدنيا فيسلم
 عليه لا عرفه ورد عليه السلام زيار القبور ذكرها الآخرة واغسل
 الموتى فان معالجته حسنة خاير وموعظة بلغة وصل على الجنائز
 لعل ذلك تحريك فان الخزي في ظل الله يوم القيمة يتعرض لكل خير
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قبر راعي فبكي
 وابكي من حوله فقال استاذنتك في ان استغفر لها فبكي فبكي
 واستاذنته في ان اذور قبرها فاذا ذكي فزوروا القبور فافها تذكر
 الموت قال للواف رضي الله عنه حدثني شيخ المحدثين الشيخ احمد بن محمد
 الملقب بشيخ شهاب اوصاه الله الى غاية ما يتناه به بركة الميرسة انه قد
 صح عنه صلى الله عليه وسلم انه اتبعه فامناه به فماتنا وحديث
 ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم في الاستغفار
 والاستغفار وعنه ابريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم
 يعالهم اذ اخرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين
 والمسلمين وانا انشاد الله بكم للاحقون ونساء الله لنا ولكم
 العافية وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بقبور
 المدينة فاقبل عليهم بوجهة فقال السلام عليكم يا اهل القبور يا خير الله

أنا ولكم وأنتم سلفنا ونحن بالمشركين قالت كان رسول
صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم تخرج من آخر الليل إلى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم
مؤمنين وإني أرى عدونا خذوا موتاكم ولما انشأ الله بكم لا يحقون
اللهم اغفر لأهل البقيع الغرقين وعنهما قالت كيف أقول يا رسول الله
توفي في زيارة القبور قال قولي السلام على أهل الدارين المؤمنين
والمسلمين ويرحمهم الله المتقين مني والمتاخريني وأنا أنشاء الله بكم
لا يحقون ومن أنى يوم رضى الله رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنت
نقابات القبور وعن علي وأبي رضى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم أرجع ما زورات غير الجوراء فيحل أنما كان المهي قبل أن يرضي
في زيارة القبور فلما رخص عرفت الرخصة لمن فيه وقيل أنكم زيارة
القبور للنساء لقله صبرهن وكثرة جرحهن وفيه ألفه زيارة القبور
حتى للرجال حرام للنساء وفيه بعض الروايات أستغني قبره صلى الله
عليه وسلم فانه يجوز للنساء زيارة قبره صلى الله عليه وسلم خاصة دون
غيره من القبور وذكره بعض الفقهاء وأعلم بانها كلها نزلت الخروج
كانت في لعنة الله وملائكته وإذا خرجت لعنة الشياطين من كل مكان
وإذا اتى الغير لعنة روح الميت وإذا رجعت كانت في لعنة الله تعالى
لذلك حتى تعود وهكذا روي في الخبر إذا امرأة خرجت إلى مقبر
يلعن ملائكة السموات السبع وملائكة الأرضين السبع فقتل في لعنة

الله تعالى أو يكملها هذا معناه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أدخل بيتي
 الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وليتي واضع نعلي و أقول
 انما هو زوجي طي فلما دفنهم فوالله ما دخلت الا وأنا شديدة
 على ثيابي جاء من عمر وعبد محمد بن النعمان يرفع الحديث إلى النبي
 صلى الله عليه وسلم من قال من زار قبر ابويه او احدهما في كل جمعة تغفر له
 طيب ثرا وقال الطبري به اي كان يترافع عاق بتضييع حقهما قال
 المؤلف رضي الله عنه وذكر شيخني رضي الله عنه في رسالته فتأمل ذلك
 اي الكلام الحار في ذوالالدين واثق به وتدرك به ما فرط منك في
 حقها باسترخاء الجني منها وزيارة قبر الميت منها والمصدق عنه
 فانك رحمتك بالرا كما جاء في الحديث وغير ابن عباس رضي الله عنهما قال مثل النبي
 صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انما لمعد بان وياعد بان في كبري اما
 ان احدهما كان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي بالقيمة ثم
 اخذ جريفة وطبة فشقها بنصفين ثم غرس في كل قبر واحدة قالوا يا رسول
 الله لم صنعت هذا فقال لما احله ان تخفف عنها ما لم يتسبوا في رواية عنه
 عليه السلام صلى الله عليه وسلم اقرأوا على موتاكم يس وفي رواية القصة وفي
 الخبر من قال ربح من ويقول اللهم اني اسالك تخف عني ان تعذب
 هذا الميت رفع الله المعذاب عنه إلى يوم ينفع في القبر وعرجا بورد
 اذا مات الرجل من اهل الجنة استجلى الله تعالى ان يعذب من عمل ومن
 ومن تبعه ومن صلى عليه وعن ابي هريرة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم اذا امر المؤمن على المقابر فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له
الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل
شيء قدير ثور الله تلك القبور كلها وكتب له اية الف حسنة وهي عن
اية الف حسنة وفي كل اليوم والليل ويقول السلام عليكم دار قوم
مؤمنين ويرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين ولنناشئنا الله
بكم لحقون انتم لنا فرط ونحن لكم تبع اسأل الله لنا ولكم العاقبة السلام
عليكم ايها الارواح الفانية واليه يدان البالية والعظام الفضة التي خرجت
من الدنيا وهي بالله مومنة اللهم ادخل عريم روحنا منك وسلاما في قبر
يس واية الكرسي ولا خلاص احد من مشقة والمعزتين والفاخرة
وسيد عرش هل المقابر وقال الطيبي رحمه الله ان زيارة القبور كزيارة اهلها
في حيوة يستقبل بوجه عليها وتعرض لها كما كان يحترم اهلها في
الحيوة ويتبع في الزاوية ان يدنو من القبر قدرا يدنو من صاحبه في
الحية لو ناره اذا ناره وفي بعض النسخ وطقت القبور فانه
من عادة النصارى ولا يضع اليك عليها لان المشايخ طه يكرهون
ذلك ففصل في الاسترخاء وفضيلة الصبر وابصر عند الصلة
الاولى وندم الشياخ والتليعة واليكاء المرتضى قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى ابن ادم ان صبرك واحتسبت
عند المصدة لا ولي لم ارض لك قولا يا دون الجنة ان الله تعالى قال
يا عيسى اني باعك من بعدك امة اذا اصابتهم طغفون جحدوا الله وان

اصابه ما يكره من اجنبوا وصبروا ولا حلم ولا عقل فقال يا رب كيف يكون
هذا لهم ولا حذر ولا عقل قال اعطيتهم من علمي وعلى اذا انقطع شع احد
فليس ترجع فانه من المصائب ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة فيكم
وان طال بعدها فمحدث ذلك استجابا لاجد الله تبارك وتعالى العبد
ذلك فاعطاه مثل اجرها يوم اصيب بها عجب للمؤمن ان اصابه خير من الله
وشكر وان اصابه مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يوحى في كل امر حيا
في القصة برفها المذ في اساية اذا مات ولد العبد قال الله ملائكة
قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فادفعوا فليعلم نعم فيقول
ما ذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابن عبدي يتنقح
وسمى بيت المقدس ان الصبر عند الصدمة الاولى يقول الله ما لعبدي المؤمن
عندي جزاء اذا قبضت صفة من اهل الدنيا ثم احسبه الى الجنة لا يموت
لمسلم ثلثة منزل الى فيلج النار الا ثلثة القسم من كان له فرطان من اتي
او خلد الله بها الجنة فقالت عايشة فمن كان له فرط من امك قال ومن كان
له فرط يا موقنه فقالت فمن لم يكن له فرط من امك قال فانا فرط اسبق
لن يصا بل مثلي وفي آخري والذي قضى بيده ان التيقظ ليجرامة بسر
الي الجنة اذا احسبه وعرف المزني ان رجلا كان ياتي النبي صلى الله عليه
وسلم ومعه ابن له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم احببه فقال يا رسول الله احبك
الله كما احبه فقدوه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل ابن فلان
قالوا يا رسول الله مات فقال يا رسول الله اسألته ان لا تأتي بابا من ابواب

الأوسمة فيظهر فقال رجل يا رسول الله له خاصة لم لكنا فقال بل لكم
أن السقط لي أنعم به إذا أدخل أبو به النار فيقال أيها السقط الم أعطي به
أدخل أبو بك الجنة فيجبرها بسره حتى يدخلها الجنة أيها ناطقة ماتت
قبل أن تتوب البسم الله سر لا من نار وأقامها للناس يوم القيمة أيامكم
ونعيق الشيطان فإنه مهما يكون من العين والقلب من الرحمة وما يكون
من اللسان واليد من الشيطان الكفا من الرحمة والعلاج من الشيطان ليس
من من خلق وخلق ومن خرق لعن الله الخاشية وجهها وإشاعة جيبها و
الداعية بالويل والسور لعن الله النالحة والمتعة أثنان مما بهم كفر العفن
في الأنساب والنيابة على الميت ليس من نظم الذود وثق الجيوب
ودعا بدعاه الجاهلية الميت يعذب بكاء إلى إذا قالوا وأغضاه وأكاه
وأنا صرا وأجبله ونحو هذا يتبع ويقال أنت كذا كذا أنت كذا كذا
ميت يموت فيقوم بالكيم فيقول وأجبله وأسنداه ونحو ذلك الأول
به ملكانه لمزته أهلك أنت لا تمعون أن الله لا يعذب يدع العين ولا
تجوز العتب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرمي وإن الميت يعذب
بكاء أهله عليه أن الله لن يذالك كفر عذابا بكاء أهله عليه وعمر بن عمر
أهله منه قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تبع جناز قسما في الجنة أي
ناطقة وعن عمر بن الخطاب بن حصين وأبي هريرة رضي الله عنهما قال أخرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه في جنازة قرأ في قوما قد طروا أرو بينهم مشوشة
فمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفعول الجاهلية يا خذوني

او يصنع الجاهلية فيجعلونك احد همت ان اذعوا ظلم وحقه ترجعون
 في غير صوتكم قال فاحملوا ارجيتهم ولم يعمروا ذلك ومحمد بن الحنفان
 بن بشير قال اغني عليا بن عبد الله بن رواحة فحملت اخوته بكيك واجلاء
 ولكن اوكذا انك انك عليه فقال حين افاق ما طلت شيئا الا قتل بالليل
 وفي رواية قال مات لم تنك عليه ومحمد بن الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لمن مؤمن لا وله بايان ياب يصعد منه علمه وباب
 ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فللك قوله تعالى فابكت عليهم
 السماء والارض قال رضي الله عنه اختلفت الاصحاب ومن بعدهم
 رضي الله عنهم في تعدد ما لميت بكيا واهله عليه قالت ما يشهد رضي الله عنه
 والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب بك بكيا
 اهله ولكن الله يزيده الكافر عذابا بكيا واهله وقالت حكيم القرآن
 ولا تزدوا ذرية وذراغهم وقيكل المراد ان الميت تجزع خضرهم ويقرع
 بقرعهم ويتألم لفراقهم كما يتألمون فيمتل انما يقول اذا اوصوا بالبليحة
 فيقول اذا ترك الموصية يتولى الدنيا بعدك ما علم من عاداتهم ذلك
 وفيه ما بين المؤمن والكافر ان المؤمن الكمال لا يرضى بالمعصية
 مطلقا لمن نفسه ولا من غيره بخلاف الكافر واما اذا رضى من غيره
 بملك فلا يعرض عليه ايضا والحياء بالله من ذلك فصل في التفرقة
 قال صلى الله عليه وسلم من هزم صا باقله مثل اجره من عن فكل
 كيتي برده من المستجير الناس بعضهم بعضا من بعد

بالنصرة لي ليعرفنا المسلمون في حوائجهم المصيبة في حق المعصية التي
ويأبىها الناس إما أحد من المؤمنين أصيب بمصيبة فليستنصه بمصيبة
من النصبة التي نصيبه بغيرها فإن أحد من أئمة الدين نصيب بمصيبة
بغيرها أشد عليه من مصيبتك قال موسى لربه تعالى جزاء من عصى
الملك قال أظله في ظلي يوم لا ظل الا ظلي آمن من يعصني اخاه
بمعصية المكساة الله تعالى من خلق الله يوم القيمة أن لا
يغفر قد شغلوا بشأن ميتهم فاصنعوا لهم طعاما وذكر الطيبين
النصرة الثاني والتعب عند المعصية ان يقول أنا لله وأنا النبي
ويعرفون ويقول المغرور اعظم الله جزاك وامن خلك وغفر لثبك
فصل
والله اعلم له فضيلة خلاق المرض ونفعه

وفضائل بعض الامراض المنفردة وعلا ما عند الشهادة الحكيمة والسعادة
الاولية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس
وقد السلام وحياة المرء في اتباع الخيانة واجابة الدعوة وتثبيت
العاطس اذا عاد الخطا لمسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع ما لم
يعود مسلما تحذرة الاصليين عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له
خريف في الجنة ان الله يورث كل يعاقب السقيم من الساعة التي توجه اليه
فيها سبعين الف ملك يعطون عليه الاكل من الغد بحياة المريض اعظم
اجرا من اتباع الخيانة من قضا فاحسن الوصوة واد اخاه المسلم
محبسا يؤمن من جهنم مسيرة ستين خريفا لمحق مسلم يعرف مسلم

سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك يا شفي
 بأن يكون من حضر أجد مرضاً لم يزل يخوض الرعدة حتى تجلس
 فأجلس أغض من عاد مرضاً فنادي نادياً من السماء طيب
 وطاب مستاك وثبات من الجنة منقولاً أن الله تعالى يقول يوم
 القيمة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف أعودك وانت
 رب العالمين قال أما علمت أن عبدي فلان مرض فلم تعده أما علمت
 أنك لم تعدني لو جدتني عندي يا ابن آدم استطعتك فلم تطعني
 قال يا رب كيف أطعك وانت رب العالمين قال أما علمت أنه استطعتك
 عندي فلان فلا تطعه أما علمت أنك لو أطعتني لوجدت ذلك عندي
 يا ابن آدم استسقيتك فلا تسقيني قال يا رب كيف استقيك وانت
 رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه أما علمت أنك لو
 تسقيته لوجدت ذلك عندي ^{عن} عن من لا يعرف ذلك وأحد من لا يعرف ذلك
 إذا عاد أحدكم مريضاً فلا يأكل عنه شيئاً فإنه يحفظه من عياده
 قلت لا أعاد صلح من الرزق وصلاح الضرب وصلاح الرزق
 وعن زين ابن ارقم قال حاذني النبي صلى الله عليه وسلم من وضع كان
 يعيقني وعن أنس رضي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يبي
 مريضاً إلا بعله ثلثي وعمره من الطعام رضي قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إذا دخلت على مريض فمروء يد حولك فأن دعاء
 لك يا ملائكة مرة أخرى فأن دعوة المريض سبحانه وتعالى

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من السنة تخفيف الجوارح وقلة التعقيب
 في العبادة عند المريض وفي عمل اليوم والليلة وهي مترعة في المرض
 بما زاد فيها نافلة ولا تكون كل يوم بل عبثا أو ربحا إلا أن يكون مغلوبا
 فلا يعاد ومن زاد بها أن يصاحبه ويضع يده حيث يشتكي أو يطول جهته
 أو يد ويداه كيف هو وينفس إليه اجله وغزاهي سعيد رضي الله عنه قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إذا دخلتم على المريض فتنفستوا له في اجله
 فان ذلك لا يؤخر شيئا ويطيب بنفسه وعن انس رضي الله عنه قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم العبادة فراق نافلة مرة وواحدة افضل العبادة شربة
 القيام وفي اخرى افضل العبادة اجتراس شربة القيام عن عبد المريض
 وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى من
 النساء مستعجلا ثم قال اذهب الياس رب الفاضل واشف انت الشافي
 لا شفاء الا شفاؤك شفا لم يفاد رقة ما عنتها رضي الله عنها قالت كان إذا اشتكى
 الانسان النبي من او كانت به قرصة أو جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم
 إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعقدات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وعجم
 الذي توفي فيه كنت انفث عليه بالمعقدات التي كان ينفث واسمع من النبي
 صلى الله عليه وسلم وكان إذا مر من احد من اهل بيته نفث بالمعقدات
 وعن ثمان بن طيار الحارثي رضي الله عنه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وجعا في بطنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ مني ك
 على الذي يألم من جسدك وقال بسم الله ثلاثا وقال سبع مرات اهوذا

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من السنة تخفيف الجوارح وقلة التعقيب في العبادة عند المريض وفي عمل اليوم والليلة وهي مترعة في المرض بما زاد فيها نافلة ولا تكون كل يوم بل عبثا أو ربحا إلا أن يكون مغلوبا فلا يعاد ومن زاد بها أن يصاحبه ويضع يده حيث يشتكي أو يطول جهته أو يد ويداه كيف هو وينفس إليه اجله وغزاهي سعيد رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخلتم على المريض فتنفستوا له في اجله فان ذلك لا يؤخر شيئا ويطيب بنفسه وعن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العبادة فراق نافلة مرة وواحدة افضل العبادة شربة القيام وفي اخرى افضل العبادة اجتراس شربة القيام عن عبد المريض وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى من النساء مستعجلا ثم قال اذهب الياس رب الفاضل واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفا لم يفاد رقة ما عنتها رضي الله عنها قالت كان إذا اشتكى الانسان النبي من او كانت به قرصة أو جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعقدات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وعجم الذي توفي فيه كنت انفث عليه بالمعقدات التي كان ينفث واسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وكان إذا مر من احد من اهل بيته نفث بالمعقدات وعن ثمان بن طيار الحارثي رضي الله عنه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في بطنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ مني ك على الذي يألم من جسدك وقال بسم الله ثلاثا وقال سبع مرات اهوذا

بقرتها لله وقدرته من توب الجور كما خسر قال ففعلت فاذهب الله ما كان فيه
وعن أبي سعيد الخدري عن ابن جوييل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا محمد لا تشكيت فقال نعم قال بسم الله ارقين من كل شيء يؤذي من شكك
فمن ارقين من حاسد الله يتفيل بسم الله ارقين وعز ابن مسعود رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين أعوذكما بكلمات الله
الطامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول ان اياكما يعوذ
بها اسمعيل ولا يحق وعند ابن أبي عمير عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى ومن
الوجع كلما ان يقول بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل مرق
فأروني شره النار وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اشكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل
ربنا الله الذي في السماء قدس اسمك امرتك في السماء والارض كما رحمتك
في السماء فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوزنا وخطايانا انت رب
الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفاءك على هذا الوجه فيبرأ
وقال من جلد من يضالم يحضر اجله فقال هذه سبع مرات اسأل الله العظيم
رب العرش العظيم ان يشفيك الاعاقاة الله من ذلك الارض وعنه عبد الله بن
عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء الرجل يعوذ من
فليقل اللهم اشتر عذتي بكاء لا عدوا او عشي لا الى جبانة وفي رواية
برئاسة ويشفى لك الى الصلوة شقي الله سقيم وغفر ذنبك وطغاة في دينك
وجددت الى مدة اجلك وفي آجري واذا اصابه ثمة فيقول اللهم عصف الكبر

الشم واداره او اكره
فلا تشارك في الفتن
سابع فيها

وحدى الرقيق

وكتب الصغير صفر مائة في وقال عند المريض بسم الله الرحمن الرحيم اعتذرك بابه الاله
الصد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد من شر ملقد وفي عمل اليوم والليلة
وقال في المني بسم الله اكبر بعد بابه العظيم من شر عرق يقار ومن شر خمر الشارب
الهم ارحم عظمي الرقيق واعوذ بك من فريسة الجربق يا ام ملدم ان كنت امنطق
بالله واليوم الاخر فلا تأكلني اللحم ولا تشربني الدم ولا تغري علي النعم ولا تصدني
الرأس واسألني ابي من رحم ان مع الله الها آخر فاني شهد ان لا اله الا الله وان
محمد عبده ورسوله يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلي لي شافي كله ولا تأخذني
ابي نفسي لم فده من ولا الى احد من الناس وحي امن عباس يعني الله عز ان البرص
الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعود وكان اذا دخل على مريض يعود قال
لا بأس طهور انشاء الله تعالى فقال له لا بأس طهور انشاء الله تعالى لا بأس طهور
انشاء الله تعالى قال هكذا بل هي تغري على شيخ كبير فريسة القوم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فممن لذن هو عند رسول الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا فقال له
ما تشتهي قال اشتهي خبيري فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده خبيري فليقبلني
الي خبيري ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتهي مريض احكم شيئا فليطعمه وقال
الطبي رحمه الله هذا بناء على التوجه كل وان الشافي هو الله وان المريض شافي
ابي الموت واليه يشير قوله صلى الله عليه وسلم في الاكل مع المجزوم كل باسم الله
ثقة بالله وتوكل على الله وقال صلى الله عليه وسلم من اطعم مريضا شهوته اطعمه الله
من ثمار الجنة لا تكثر هو الله من ضحك بالطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم
دعوه يعني فان الاتين اسم من اسما الله تعالى يستخرج اليه الطليل وطراش

رضى الله عنه قال كان عظم يهودي تخدم النبي صلى الله عليه وسلم فممن آتاه النبي
 صلى الله عليه وسلم يعوق فبعد عن رأسه فقال له اسلم فطر إلى أبيه وهو عند
 قها إلى الجبابرة فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أفضى
 من النار ما طلع النجم صباحا قط ويقوم عاهة الأرض فتسهم وتضعف من
 يرد الله به خير أصيب منها ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب وإثم ولا حزن
 ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياها مثل اللومين
 كمثل الحاتمة من الزرع يفتتها الرياح تضرعها مرة وتعد لها أخرى حتى ياتيه
 أجله مطلقا المناق كمثل الأرضة الحذبة التي لا يصيبها شيء حتى يكون أجمعها
 مرة واحدة ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فمساواه إلا خط الله به سيئة
 كما تحط الشجرة ورحمها إذا أراد الله بعبد الخيرة جعل له العقوبة في الدنيا وإذا
 أراد الله بعبد الشرا مسل عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيمة أن عظم الجراء
 مع عظم البلاء وإن الله عز وجل إذا أحب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرخاء ومن
 سخط فله الشدة من خلق شيئا وكل إليه لا ينزل البلاء بالمؤمنين والمؤمنات
 فمنهم وماله وولده حتى يلقي الله في جسده ما يظلمه من حطية إن العبد إذا
 سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده لو في ما له أو
 في ولده ثم من الله على ذلك حتى يبلغه الله المنزلة التي سبقت له من الله
 مثل ابن آدم وإلى جنبه سبع وتسعون نية إن أخطأته المنايا وقع في الهرم
 حتى يموت يولد أهل العافية يوم القيمة حتى يعطي أهل البلاء الثواب لو أن
 جلودهم كانت قرصت في الدنيا ملحة لودعن الآلات سبحانه وتعالى عما يشركون

وحليل لا اخرج احدا من الدنيا ان يدافع له حتى استوفي كل حلية في عنقه
بسته في بؤته واقتراف في عرقه اذا كثرت اذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن له ما
يكفرها من العمل ابتلاه الله بالظن يكفرها عنه ان الله عز وجل يقول
اَلَا اَبْتَلَيْتُ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي مِنْ مَنَاجِدِي عَلَيَّ مَا اَبْتَلَيْتُهُ فَاَنَّهُ يَقُومُ مِنْ مَغْبِرِهِ
ذَلِكُمْ يَوْمَ وَلَدَتْهُ امَةٌ مِنَ الْفَطَايَا وَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اَنَا قَدَرْتُ
عَبْدِي وَابْتَلَيْتُهُ فَاَجْرُ مَا لَمْ يَكُنْ يَجُوزُ لَهُ وَهُوَ صَاحِبُ لَا تَصِيبُ عَبْدًا نَكْبَةً فَمَا
فَوْقَهَا اَوْ دُونَهَا اِلَّا بِذَنْبٍ وَمَا يَعْصُوهُ عَنْهُ الْكُثْرُ اَوْ قِلُّهُ اِلَّا بِمَا يَكُنْ مِنْ
مُجِيبَةٍ فَمَا كَسَبْتَ اِيْدِيكُمْ وَيَعْنُو كَثِيرُهُ وَعَرُكُ كُلِّ بَنٍ زَيْدٍ مِنْ اَسْمَاءِهَا سَائِلٌ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَنْ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اَنْ تَجِدُوا مَا فِي اَنْفُسِكُمْ اَوْ تَخْفَوْهُ
اَلْحَاسِبُ بِهِ اللَّهُ وَعَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَعْلَمْ مَوْجِزَةً فَقَالَ لَيْسَ اِلَيَّ شَيْءٌ
اَحَدٌ مِنْ سَائِلَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذَا مَعَاسِيَةِ اللَّهِ الْعَبْدِ
يُصِيبُهُ مِنَ الْخِيَّةِ وَالنَّكْبَةِ حَقَّ الْبُضَاعَةِ يَصْعَقُهَا فِي يَدَيْهِمْ فَيَفْقَدُهَا فَيَنْفِرُ
لَهَا حَتَّى اِنَّ الْعَبْدَ لَيُخْرِجُ مِنْ ذَنْبِهِ كَمَا تَخْرُجُ الْبُتْرُ لِحِمْلٍ مِنَ الْكِبَرِ وَعَنْ سَعْدِ بْنِ
قَالِ سَيْلِ بْنِ أَبِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ النَّاسَ شَدِيدُ بَلَاءٍ قَالَ الْاَنْبِيَاءُ ثُمَّ اَلَمْ تَرَ
الرَّجُلَ عَلَى حَسْبِ ذَنْبِهِ فَاِنْ كَانَ فِي ذَنْبِهِ سَلْبٌ اَشْتَدَّ بَلَاءُهُ وَاِنْ كَانَ فِي ذَنْبِهِ
رَقَّةٌ قَوْنٌ عَلَيْهِ فَاَزَالَ كُنْكَ حَقْدٌ مَشِي عَلَى اَرْضٍ مَالَهُ ذَنْبٌ وَعَنْ أَبِي حَوَيْجٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا مَوْنُ الْعَبْدِ اَوْ سَافَرْتَ
لَهُ بِمَثَلٍ مَا كَانَ يَعْمَلُ مَقِيماً هَهُنَا اِنَّ الْعَبْدَ اَوْ كَانَ عَلَى طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ مِنَ الْعِبَادَةِ
ثُمَّ مَرَّ مِنْ قِبَلِ الْمَكَلِّ الْمَوْكَلِ بِهِ اَلَكَبُّ لَهُ مَثَلُ الْعِلَاقِ اَوْ كَانَ عَلَى طَرِيقَةٍ خَالِطَةً اَوْ كَلِمَةً

اليه اذا اتى على المسلم بلاء في جسده قيل الملك كتب له صالح عمله الذي كان يعمل
فلان شفاء فقتله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه وعن عامر بن عثمان قال ذكر رجل
الله صلى الله عليه وسلم الاسقام فقال ان لقوم اذا اصابه السقم ثم عافاه الله
عن رجل منه كان كجارة لما مضى من ذنوبه وورقة لم فيما يستقبل من النافع
اذ امر من ثم اعني كان كالبعير فقتله اهل فارس ولم يدرم يحلوه ولم ارسلوه
فقال رجل لرسول الله وما الاسقام والله ما لم نمت قط فقال قم معنا فلست منه
قال رضي ثم حكى شيخي الشيخ احمد بن محمد بن بكمة مرسلان رجلا شكى عن امرائه
وعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر انما لم تمض عندي منذ سنة فقال عليه
الله عليه وسلم طلقها فلا خير فيها وعن يحيى بن سعيد بن قال ان رجلا جارا
لموت في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل هنيئا لسانك ولم يتبل
من من فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك ما يدريك لو ان الله ابتلا به
فكفر منه من سيأيه وعن ابي هريرة رضي ذكر كرت الحمي عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسبها رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبها فانها تنفي الذنوب
كلتني النار حيث لم يد وعنه رضي قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حاد مرضا فقال ابشر فاق ابيه فمالي يقول هي نار في اسطفاها
علي عبد يما لموم في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيمة
وعنه عطاء ابن ابي رباح قال قال لي ابن عباس رضي الا اوكلمه
من اهل الجنة قلت لي قال هذا الراهب السوطي انت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصرع واخي الكشاف فادع الله

الله لي فقال ان شئت صبرك ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان
 يعطيك فقال ايها المتق فادع الله ان لا اكشف عن طهارتي وعن اتق
 رضي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله سبحانه اذ ابليت
 عبد في حقيقته ثم صبر عوضته منها الجنة من بل حينه وعن عبد الله
 رضي قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ قد استسبى
 فقلت يا رسول الله انك لم تعلمك ومكاشدك فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم اجل ابي او علم كما يوعدك رجال منكم قال فقلت ذلك لانك
 اجري فقال اجله وعن عائشة رضي قلت ما ريت احدا الوجل عليه الله
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه رضي قلت سألت رسول الله صلى الله
 عن الطاعون فاجبر في انه عند ابي يعقوب الله علي من يشاء وان الله
 جملته رحمة للمؤمنين وليس من اجل يقع الطاعون فيمكث في بلد
 ضاروا بحسب ما يعلم انه لا يصيب الا ما كتب الله له الا كان له خلو امر شهيد
 وفي رواية فاذا سمعتم بدار من فلا تقربوا عليه واذا وقع بدار من انتم
 بها فلا تخرجوا فلرا عنه الفار من الطاعون كالغار من الخوف والطاعون
 فيه امر شهيد تختصم الشهاد والموقوفون على قوتهم الى ربي
 عز وجل في الذين يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء اخواننا
 قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون اخواننا ما قتلوا قوتهم كما خافنا قوت
 ربنا انظروا الى جراحهم فان انتجت جراحهم جراح المتق لمن فانهم
 منهم ومعهم فاذا خرجتم قد انتجت جراحهم الشهاد تبغ سوي القتل

الوعد الذي في قوله
 ان لا يكف عن طهارتي
 حتى يا مربي ويكره

في سبيل الله المطعون شهيد والعزيز شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد
 والمطعون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي عرفت المذموم
 والمرأة توفيت شهيد من قتله بطله لم يعذب في قبره ثم قيل المراد لا تخال
 وقيل داء البطن مطلقا وهو الظاهر موت غرة شهالة من مات غيبا
 مات شهيدا وعرفا فقتل العيون غدا في ورع عليه برزقة عن الجرح فوفيت
 رواية من مات مريض مات شهيدا ووفيت إلى امرأة مفرقة الله بن عمر
 وقد قال توفيت رجل بالرجل من ولادتها نصلي عليه الذي صلى الله
 عليه وسلم فقال يا ايها الناس مات بغير مولد قالوا ولم يهلك يا رسول الله قال
 ان الرجل اذا مات بغير مولد فليس له من مولده ابي منقطع اثره في قبره
 ابي يضره في قبره مقدار ما بين قبره وبين مولده ويفتح له باب إلى الجنة
 في ذلك الموضع الذي مات به من الشهادة المرحوم قتل في سبيل الله ان شهيد ادم
 اذن القليل وفي اخرى ان شهيد ادم اذن القليل القتل في سبيل الله
 شهالة في البطن شهالة في الحرق شهالة في الغرق شهالة في الغرق يعني المذموم
 شهالة في المحن شهالة والمرأة توفيت شهيد في رواية والنفساء تجزأ ولها
 بشرها إلى الجنة الغريق شهيد والحريق شهيد والعرب شهيد في
 والمكذوب شهيد والمطعون شهيد ومن يقع عليه البيت فهو شهيد ومن
 يقع من فوق البيت فقتل في رجله او عنقه فموت فهو شهيد ومن يقع عليه
 الضربة فهو شهيد في غير ذلك من جراح الجراح في سبيل الله فله اجر
 شهيد ومن قتل دون الله فهو شهيد ومن قتل دون نفسه فهو شهيد

ومن قتل دون اهل فهو شهيد ومن قتل دون جاره فهو شهيد والامامة
بالعرف والناس عن الجاهل شهيد وفي رواية ومن قتل دون دينه فهو
شهيد ومن قتل دون اهل فهو شهيد والوطن والطاعة والحرم وكل
الشيء والفرق والجرم والوطن وذات الحب شهادة السبل شهادة حتى
ضرع عن دأبه فهو شهيد من عشق فمات مات شهيد او قتل
فلم يعف له الجاني شهادة شهادة الله في الارض امنا الله على خلقه قبلوا
الوفاء والمعاد بهم علماء الحرة ان اكثر شهادة الحق لا تعجز القوي ودية
قتيل بين الصفيين والله اعلم بختته كم تمنى اصابه السلاح ليس بشهيد ولا
جديد كم ملة فله مات على فراشه حتى افقه وحذ الله صديق وشهيد
ابن ابي لهب تغاني جانا يضرم عن القتل ويطلب اعادهم في حسن العمل
وحسن الدأبهم وشيخهم في عاقبة ويغضرونهم في عاقبة على الغرض
فيحطيم منازل الشهداء من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل
الشهداء وان مات على فراشه من طلب الشهادة اعطيهما ولهم نصيب من
سال الله القتل في سبيله صادق فله اعطاء اجر شهيد وان مات على
فراشه من مات مرابطا مات شهيدا وفي فتنه الفقر وعدي وريح عليه
بدنوه من الجنة واذا جاء الموت لطالب العلم وهو على هذه الحال مات
شهيدا ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنه القبر
كلما من قاطن عند وفاة دخل الجنة لا اله الا الله العظيم الكريم تمشا
الحمد لله رب العالمين ثلثا ثلثا رك الذي بيده الملك وهو يحيي ويميت

وهو على كل شيء قدير ومن وافق موته عند انقضاء عمره دخل الجنة ومن
 وافق موته عند انقضاء صدقه دخل الجنة ومن وافق موته عند انقضاء رخصته
 لا تصبروا بعمل عامل حتى تنظروا بما تلتم عليه من مات على شيء بعث الله عليه
 يبعث كل عبد على ما مات عليه ها المومن يموت بعرق الجبين قال عفر الله تعالى
 له واختلقت في معنى الحديث قيل ان عرق الجبين انما يكون لما يعالج من
 شدة الموت وقيل انما يكون من الجلاء يعني ان اللوم اذا اجارته الموت
 منع ما كان قد اقرن من الذنوب حصل له بذلك جمل واستحي من الله تعالى
 فخرج لذلك جبينه وقيل عرق الجبين كناية من شدة معاكدة المومن
 ومجاهدته في الصيام والصلوات وكثرة الرياسة في الطاعات والعبادات
 قال صلى الله عليه وسلم موت الحجة اخذة الاسف وفي رواية اخذة الاسف
 للمكفر ورحمة المومن وفي اخرى راحة للمومن واخذه اسف القافر
 قال عفر الله تعالى له سمعت النبي يقول راحة للمستعدين ونقمه لغير المستعد
 ومن انيس من قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت
 فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال
 الله صلى الله عليه وسلم لا يجمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه
 الله ما يرجو وانهم مما يخاف ومن جابره مني الله عنه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة ايام يقول لا يموت احدكم الا وهو بحسن
 الظن بالله وانما عند ظن عبدي بي فمقتل المراد به صور الظن عند الموت
 وفي الحديث والقراد من حسن الظن تحسب الاعمال اي احسنوا اعمالكم الا ان

والله اعلم بما لا يعلمون والحمد لله رب العالمين
 انما هو على كل شيء قدير ومن وافق موته عند انقضاء عمره دخل الجنة ومن
 وافق موته عند انقضاء صدقه دخل الجنة ومن وافق موته عند انقضاء رخصته
 لا تصبروا بعمل عامل حتى تنظروا بما تلتم عليه من مات على شيء بعث الله عليه
 يبعث كل عبد على ما مات عليه ها المومن يموت بعرق الجبين قال عفر الله تعالى
 له واختلقت في معنى الحديث قيل ان عرق الجبين انما يكون لما يعالج من
 شدة الموت وقيل انما يكون من الجلاء يعني ان اللوم اذا اجارته الموت
 منع ما كان قد اقرن من الذنوب حصل له بذلك جمل واستحي من الله تعالى
 فخرج لذلك جبينه وقيل عرق الجبين كناية من شدة معاكدة المومن
 ومجاهدته في الصيام والصلوات وكثرة الرياسة في الطاعات والعبادات
 قال صلى الله عليه وسلم موت الحجة اخذة الاسف وفي رواية اخذة الاسف
 للمكفر ورحمة المومن وفي اخرى راحة للمومن واخذه اسف القافر
 قال عفر الله تعالى له سمعت النبي يقول راحة للمستعدين ونقمه لغير المستعد
 ومن انيس من قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت
 فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال
 الله صلى الله عليه وسلم لا يجمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه
 الله ما يرجو وانهم مما يخاف ومن جابره مني الله عنه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة ايام يقول لا يموت احدكم الا وهو بحسن
 الظن بالله وانما عند ظن عبدي بي فمقتل المراد به صور الظن عند الموت
 وفي الحديث والقراد من حسن الظن تحسب الاعمال اي احسنوا اعمالكم الا ان

أعني بحسن ظنكم عند الموت فان من ساء عمله قبل الموت يسوء ظنه عند الموت
وقد فصل في الترغيب في ذكر الموت والاستعداد له قبل مجيئه
في الترغيب من تمهيد وفضيلة طول العمر في احسن العمل وبعض ما يتعلق بذلك
عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال
كن في الدنيا كأنك غريب تبتغي رجلا وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنظر
الصباح واذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك
لموتك هو قال صلى الله عليه وسلم اكثر واكثر في ذكر الموت يسلك بها سواء اكثر
ذكر الموت فانه يحسن الذوق وينهض في الدنيا فان ذكرته عند الغفلة
هده وان ذكرته عند الفهم ارضاكم بعيشكم افضل انزله في الدنيا ذكر
الموت وافضل العبادة التفكير في الله ذكر الموت وجد قبره روضة من رياض
الجنة اكثر واكثر في ذكر الموت فانه عبد اكثر ذكره الا حيا الله تعالى قلبه وحق
عليه الموت استعد للموت قبل نزول الموت انكم المنيه راتبه لازمة
اما بسعادة او بشقاوة يا اخواني مثل هذا اليوم فاعدوا اصلها الدنيا
واعملوا الآخرة كما كنتم توفون بعد فقال لي جبريل يا محمد عشت بلشت فقلت
ميت واتحيت من احببت فانك مفارقة واعمل ما شئت فانك ملائمة وكنت
بالدهر واعطاك الموت مفارقة كفى بالموت سر هذا في الدنيا ومن غلب في الآخرة
وانشد الامام زين العابدين رضي الله تعالى عنهما من الدنيا يا سلميا لها
ويا آسفا من ان يدور الدواير على خطر تسمى وتصبح لاهيا ادمي بما اذا
لوعقلت تظلم خسر ما ينبغي ويحمر فانيا فلماذا كن موفرا وذاك حاسر كفى

إلى شهر رمضان المبارك أما سبقي رمضان لأنه يرخص الذنوب هو عن أنس
 رضي الله عنه قال دخل رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا الشهر
 قد حضر وفيه ليلة خير من ألف شهر جعل الله سبحانه سيئات من حرمها فقد حرم
 الحزن والحزن والحزن من حرمها التمسك بحرمه وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان يقال لهما الناس قد ظلم
 شهرهم عظيم شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من ألف شهر جعل الله سبحانه سيامة فيه
 وقيام ليلة تظلمها من تقرب فيه فصلة من الخير كان كن أدنى فريضة فيها سواء
 ومن أدنى فريضة فيه كان كن أدنى سبعين فريضة فيها سواء وهو شهر الصبر
 والصبر ثوابه الجنة وشهر الواسية وشهر من أدنى فيه رزق المؤمن من فقر
 فيه ما يساوي كانه مغفرة لذنوبه وعقوبة رقبته من النار وكان له مثل أجره
 من غير أن يعتق من أجره شيء قلنا يا رسول الله ليس كلنا نجد ما يقدر به
 الصائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى الله هذا الثواب من فكر صائما
 على مذقة لبن أو عذقة أو شربة من ماء ومن أشتبع صائما شقاء الله من حرم
 شربة لا يظلم حتى يدخل الجنة وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره
 عتق من النار ومن خفف عن مملوك فيه غفر الله له واعتقه من النار وعن ابن
 عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل شهر رمضان
 أطلق كل أسير وأعطى كل سائل ومن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال أن الجنة ترخوف بطن رمضان من رأس الحمل أي حول قابل فإذا
 كان أول يوم من رمضان هبت ريح تحت العرش من ورق الجنة على الخور

الذين قيلن يا رب اجعل لنا من جوارحنا ذكرا ونحوها تفرجهم اغنيانا وقرعهم
بنحوه عن بنيهم ومن الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يغفر للمسلم في آخر
ليلة رمضان قبل ان يوتى الله اهل بيته القدر قال لا ولكن العامل ايضا يوتي
اجره اذا قضى عمله . وعند من افطر يوما من رمضان في غير رخصة
وحصله الله تعالى لم يقض عنه صيام الدهر كله وان ضامه صوم عايشه رضي الله
عنهما قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفظ من شعبان ما لا يحفظ
من غيره ثم يصوم لروية رمضان فان لم يحط به عند ثلثين يوما صام
ان الله قد اتمه لروية فان اغنى عليكم فافعلوا العدة حتى صام اليوم
الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم لا يتقدم احدكم
رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكفر رجل كان يصوم صوما ليس
بذلك اليوم فهو مولود به وافطر لروية فان حال بينكم وبينه حيلة
فاكملوا عدة شعبان ولا تستقبلوا الشهر حتى تاملوا فافعلوا رمضان
يومين من شعبان وفي الثنتين وانما يكره غير التطوع لما روى حماد بن
عيسى انه صلى الله عليه وسلم قال لا يقدرتم الشهر حتى تروا الهلال او تكملوا
العدة ثم صوموا حتى تروا الهلال او تكملوا العدة والتمني عنه هو التقدم
بالرواية على صوم رمضان كما ناداه اهل الكتاب على صومهم وانسبلة
على وجوه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مكره او ينوي عن واجب اخر وهو
مكره الا انه دعانا في الكراهة او ينوي ان كان قد اتم رمضان
فيصوم عنه وان كان من شعبان فعن واجب اخر وهو مكره او ينوي

عن رمضان ان كان غداً من رمضان المتطوع ان كان من شعبان وهو
 مكروه أو ينوي ان يصوم غداً ان كان من رمضان ولم يصوم ان كان
 من شعبان فلا يصير صائماً وقيل يكرم فيه التطوع ايضاً لاظهار الطهارة
 ثم ان كان قد صام ثلثة ايام من اخر شعبان او وافق صوماً كان يصوم
 بان كان يصوم يوم الاثنين او الخميس او غير ذلك فوافقه فالصوم افضل
 بالاتفاق والآفة قبل الفطر لطاير النهي وقيل الصوم افضل اقتداء
 بعلي وعائشة رضي وقيل ان كان في السماء طمة فالصوم افضل ولا خلاف
 واختار ان يصوم المني بنفسه اذا بالاحتياط اذ فيه استدراك الفعل
 المباح في الحال واقتال استدراك الغرض في المال والخروج عن كراهة
 في صوم الغرض بالنهار ويتفق العامة بالتكليف ولا انتظار الى وقت
 الزوال ثم لا فطر فيها للتمتع أي تمتة الرخص اذا التواضع يقولون
 يجب ان يصام يوم الشك مضطرين مستظريين عن رمضان وتحت
 محالة يمينه صلى الله عليه وسلم وتمت التشبه باصل الكتاب بالزيادة
 على رمضان وقد قال صلى الله عليه وسلم اصبروا يوم الشك مضطرين
 مستظريين متكلمين غير اكلمين ولا عازمين عن الصوم وانما حق
 المني لانه قد روي تخليص البنية ويعرف كيفيتها فلا خطر بها الصوم
 رمضان او واجب اخر ولا يتردد فيها بل ينوي التطوع المحض لوجه
 انه سبحانه والتعالي بخلافه ثم فيما اذا نوي التطوع ان افسد يجب
 عليه القضاة كيف ما كان اذ شرع فيه ملتزم واذا كان مضطراً

وضمها اصل البنية يصير صاميا أصلا ما تقدم وإن كان مضمنا في
ضمها اجزاء عن رمضان إن كان ولا فحق التطوع إن كان فواه
ثم مضمون عليه بالاضاد لوجود الاستقاط في غزيرة وفق الواجب
الأخر إن كان فواه في قول وعق التطوع غير مضمون عليه في آخر
وعند الشافعي رضي بكم التطوع إذا انتصف شعبان لقوله صلى الله عليه
وسلم إذا انتصف شعبان فلا تصوموا حتى تكون رمضان ولنا ما روت
أم سلمة رضي قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين
شعبان ورمضان وقد روي أمثال هذا في فضائل شعبان وفيه
أيضا من رأي الهلال في يوم الشك نهاية شهر من الليلة المنتقلة
سواء كان قبل الزوال أو بعد ولا يكون ذلك اليوم من رمضان ولا
من شوال وعن أبي يوسف رحمه الله إن كان قبل الزوال فهو من الليلة
الماضية وإن كان بعد الزوال فهو من الليلة المنتقلة وقيل إن
كانت الشمس زائلة والقمر يتلوها فهو من الليلة الماضية والأول
هو الظاهر وقال القاضيان إن أخطأوا في كفارة عليهم أنم أخطأوا ابتداء
فقال صلى الله عليه وسلم صوموا الرويته وأخطأوا الرويته وقال صلى الله
عليه وسلم أحصوا هلال شعبان لرمضان وفي رواية موصولة عند
شعبان لرمضان وفي الفقه وتجب الفاس الهلال في التاسع والعشرين
العشرين من شعبان يوما وعن ابن عباس رضي قال جاء أعرابي إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت الهلال يعني هلال رمضان

فقال أشهد أن لا إله إلا الله قال نعم قال أشهد أن محمداً رسول الله قال نعم قال
 يا بلال أذن في الناس أن يعزوا عذاه ومن ابن عمر بن الخطاب قال تراءى الناس
 الهلال فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أني رأيت فقام وأمر الناس بصياحه
 وفي الفقه وقيل بجلة خير عبد ولحقنا أو انبي لمضاني أو حزين أو حزن أو حزن
 للفطر والتفجع عظيم فيهما ومن رأى هلال رمضان أو الفطر وسمع قوله تجب
 عليه العمل في الصوم والاحوط في الفطر أن يصوم ولا يفطر إلا مع الناس فلهذا
 رأي شعرة طويلة قائمة من حاجبه أو جفونه وقيل لا يصوم بل يكمل بها
 وقيل لا ينظر ولا ينزى القيوم ولا يقرب به إلى الله تعالى لأنه يوم هدير
 عنده إذا كان عذوبة الهلال عن كلمة ابن عبيد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
 وسلم كان إذا رأى الهلال قال اللهم اهده علينا باليمن والإيمان والسلامة
 والإسلام والتوفيق لما ينجي ربي وربك الله ومن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى الهلال قال الله اكبر اللهم اهده علينا بالإيمان
 والإيمان والسلامة والإسلام والتوفيق لما ينجي ربي وربك الله ومن
 قتادة رضي الله عنه أنه بلغه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال
 قال هلال خير ورشد هلال خير ورشد هلال خير ورشد آمين بالذي خلقه
 ثلاث مرات ثم يقول اهده الذي ذهب بشهر كذا وهاه بشهر كذا ومن أنى
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب
 وشعبان وبلغنا رمضان ومن قبل اليوم والليل إذا رأى الهلال قال اللهم
 اهده علينا بالإيمان والسلامة والإسلام والتوفيق طلب ويرفع

ورضوان من الرحمن وجوار من الشيطان تزييد وبركته الله ملاك خير وكرام
ثلاثا آمنتم بالله الذي خلق ثلاثا الحمد لله الذي ذهب بشركنا وجار بشركنا
الله أكبر الله أكبر الحمد لله الذي خلق كل شيء ربنا وربكم الله لا تعبد
إلا الله ولا تشرك به شيئا اللهم بارك لنا فيه من شهره ويقر الله الفالحة سبع مرات
الحمد لله لا حول ولا قوة إلا بالله اللهم في أساك من هذا الشهر وعافوك من شره
شرا الحشر اللهم في أساك من غير هذا الشهر وخير القدر وعافوك من شره
ثلاثا وفي رايته من عاده قوله والرزق الواسع ودفع الأسقام بصدق يا ارحم
الراحمين بعد قوله والسلام والاسلام وتحييد في رجب اللهم بارك لنا في رجب
وشعبان وبلغنا رمضان وتزييد في رمضان اللهم سلم لنا وسلمنا له في
تقوى وعافية وتقبل منا فوصل في فضائل الصيام وأدائها وتزيتها
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وزاده شرفا وفظلا
لديه كل غل ابن آدم يصاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة متفق قال
سبحانه وتعالى إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من
أجل الصائم فرحان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولطوف في الصيام
المطيع عند الله من ربح المسك والصيام الجنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا
يؤفك ولا يصعب فيه فإسائه إذا أوقاه فليقل إلى ما رواه الصيام في الصيام الجنة
من الثامن الجنة أحدكم من الصيام الجنة وحسن وحسين من الثامن الصيام
كأن ياربه قال الله تعالى هو لي وأنا أجزي به يدع طعامه وشربه من أجل
الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيمة يقول الصيام أي رب اني نعته

في يوم القيامة
الجنة والجنة

الطعام والشهوات بالنهار فتبقي فيه فيشتبهان به ان الله تعالى منذ كل
قطرة من النار وذلك في كل ليلة حتى للصائم عند قطرة دعوة ما تركه
ان لكل شيء بابا وباب العبادات الصيام والصيام جنة ما لم تحذفها يكذب
او غيبة الصيام نصف الصبر وعلى كل شيء زكاة وزكاة الجسد الصيام ان
الصائم اذا اكل اكل عنده لم تزل تصلي عليه الملائكة حتى يفرغ من طعامه ان
الله تعالى اوحى الي نبي من بني اسرائيل ان امير قومك ان ليس عبد يصوم يوما
ابتغاء وجهي الا افحيت جسمه واعطيت اجره . صوموا تصحوا لكل باب
من ابواب البر باب من ابواب الجنة ولبن باب الصائم يدعي الترياق ان
في الجنة بابا يقال له الترياق يدخل منه الصائمون لا يدخل منه احد غيرهم
يقال ابن الصائمون فيقومون فيدخلون منه فاذا دخلوا اخلق فلم يدخل
منه احد . وفي رواية من دخل فيه شرب ومن شرب لم يطعم ابد من صام
يوما في سبيل الله زججه الله وجهه عن النار بذلك اليوم سبعين خريفا من صام
يوما في سبيل الله باعده الله بذلك اليوم خرجته عن وجهه سبعين خريفا من صام
يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض من صام
يوما في سبيل الله باعده الله منه جهنم مسيرة مائة عام من صام يوم
دخل الجنة من صام يوما تطوعا لم يطلع عليه احد لم يؤمن الله له ثواب دون
الجنة صمت الصائم تسبيح وفور عبادة ودعاؤه مستجاب وعلم مضاعف
لكل عبد صائم دعوة مستجابة عند افطاره اعطيهما في الدنيا او اخرجهما
الاخر في الصيام في عبادة وانما من ناهى على فراشه فليل بالقرآن فانه كمثل

له وما كان الصيام حنة من الخلق ومن توايق الدهر وفي آخره
من عذاب الله عليكم بالصوم فانه حجة للعروق ومنه شبهة كل شره عذيق بالقر
فانه تحقق منكم انني الصيام والقيام الصوم يذوق المر ويريد الله
ويقدم من حر السعير ان الله ما يده عليها ما لا يشي رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر لا يبعد عليها الا الصايون من صام يوما ابتغاء
الله بقره الله من جهنم كلب عراب طار وهو في عني مات هرة الصوم في
الشتاء الغنية الباردة ومن لم يدع قول الزور والعمل به فليس الله حاجة
في ان يدع طعامه وشرابه لم من صيام ليس له من صيامه الا الظاهر ولم من قيام
ليس له من قيامه الا الشهور اذا جعل على احدكم وهو صيام فليقل اعز بالله منك
الذي صام اذا كان يصوم احدكم فلا يرفث ولا يجمل فان من كفاية او قاتله
فليقل ابي صامه كبتن الصيام من الاكل والشرب انما الصيام من الخضر
فان ساءك احد او جمل عليك فقل ابي صامه وفي اذكار الامام النووي
رضي الله عنه اذا غتمه غيره او غتمه عليه في حال صوم ان يقول ابي صامه
او اكثر ثم قتل ان يقول لسانه ويسمع الذي يشاء له ان يزوج ويقل بقوله
عليه ليكف عن المتابعة ويحافظ على لسانه صيامه وفي عمل اليوم
والليل وخاصة الصوم حفظ اللسان والبصر والسمع في ان يدع قول
الزور والعمل به فليس الله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه واذا قاتله
احد او غتمه او صام قال اعز بالله منك ابي صامه فان كان يصوم
فرضه لسانه او يغفل فيقال وفي القول وفي وفي فضيلة الصوم

انه يتكلم الطعام عن اللحد الذي كان يأكله وهو مغطى ولا اذا جمع
الكلام ياكلية واحدة فقول ادرك ما فرسته غير خصال الصيام المتواك
اذا صوم فلست اكلوا بالعداء ولا تستأكلوا بالعتي فان لم يكن من صائم يسر
شقاه بالعتي الاكل فلهذا بين عبيد يوم القيمة وكهنة الشافعي بعد
الزوال متمسكا بهذا الحديث وامثاله والوجه عليه ما قال طبرقي ربيعة
رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم لا يصوم من يتقن كره صيامه وانكلم
وكان ابن عمر يستأكل اقل الثياب والخرم وقال ابن سيرين لما سئل عن
الربط قيل له طعم قال فاملاء له طعم وانك تمضض به القيام في عبادة
الله طعم يغيب مسلم او يوقد يوزع والصيام في عبادة من حين يصبح الى
ان يمضي طعم يغيب فاذا الغلب خرق صومه خسر خصال ينطهرت
الصيام ويترفع في الخوض الكذب والغيبة والنميمة والنظر في حق الله
والكاذبة وعن عمار بن رباح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يماشروا صومهم وكان اهلهم لا يرونهم وعندها من قالت كافي رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يفلها وصومهم وعرض لها غصونها من قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الفرس في رمضان وهو جنب من غير طهر
فيقتسمان ويصومهم فتمت ابيهم يومه من صلاته رجل سأل النبي صلى الله
عليه وسلم عن المباشرة فوجدت له ولما امر به من سببها فقال الذي
يرخص له يفرج واذا الذي تحاه غلبت وعن انس رضي الله عنه قال جاء الي النبي
صلى الله عليه وسلم قال اشتكيت جيفي افاكفله فانا صائم قال نعم

يخفف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد ربي النبي
يصيب على رأسه وهو صائم من العطش أو من الحر وكذا نقل عن
عائشة رضي الله عنها يوم عرفة بعرفات وبكل ابن عرس ثوبا فالتقطه وهو
صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال الحسن لا بأس بالضعف
والتردد للصائم وفي الفقه قبل مكرهة التبريد ثلث لا يفطران الصائم
الجوع والحر والاحتلام قال غفر الله تعالى له ومعنى قوله صلى الله
عليه وسلم افطر الحائم والمحجور تعرضا للافطار المحجور للضعف والحائض
لأنه لا يمين من أن يصل شيء إلى جوفه يحضه الملازم وهو المذهب
الصحيح ومن أنفق رمضان ما كنا مكره الجوع الصائم لأن أهل الضعف
من أهل أو غرب ناسيا فلا يفطر وإنما هو رزق الله تعالى له وبما
عطاه قال ابن مفضل ثم أفرغ ما في فيه من الماء لا يفطره إن لم يمتد
إلى ريقه وما بقي في فيه ولا يوضع الطلح فإن أزرر ريق العلك
لا أقول أنه يفطر ولكن ينهي عنه وكذا المذهب في العلك ويقال
يفسد إذا كان غير مضوغ لأنه يتفتت ويصل منه شيء إلى جوفه
ويقول الأسود يفطر وإن كان لم يمتد منه شيء لم يمتد الصيام قبل الطلوع
المبخر ولا صيام له لا صيام لمن لم يفطر من الليل هو الذي غلب عند
عند الشافعي وهو التيميم في الصوم الفاجب وفي الكل عند
مالك وعندنا صح صوم رمضان والمند والمعين والنقل بفسد
من الليل إلى ما قبل نصف النهار أي النهار الشرعي الماخوذ من طلوع

الذي لا يخرج من الشمس وقيل الى ما قبل الزوال وعطاقة النية
 وضعية النفل لقوله تعالى وكلاوا واشربوا حتى يقين لكم الخطا لا يفهم
 من الخطا لا يجوز من الفجر ثم اتوا الصيام الى الليل وكلاوي انما يصلي الله
 عليه ولم اخذوا اذا ذك في المناسبات من اكل فليحذر بنية يومه في
 لم يكن اكل فليحذر وما بقي من الصيام القضاء والكفارة قدوة والتفدية
 المطلقة لم يخرج كما بنية معينة معينة اذ ليس لها وقت معين مما قد
 يتعين بها لا بنية من الليل او بنية مقابلة لطلوع الفجر فلم يمتنع
 بنية من الزوال فثبت في صيام المطلق والامتناع عابثة رضي
 قال كذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم يومه حتى نقول لا ينظر ويظهر
 حتى نقول لا يعرف وما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر
 قط لا رخصة ولا رابة فهو شهر كامل منه صياما في شعبان وفي رواية قالت
 كان يوم شعبان كما كان يوم شعبان لا قليلا وعندها رضي قالت
 ما علمه صام شهر كامل لا رمضان ولا اظفره كله حتى يصوم منه حتى يغني
 التلبية عن عريان بن حذاف رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 سأل اوساه رجلا وعمران يسمع فقال يا فلان اوصت من شهر شعبان
 قال قال فاذا انقضت ضم يومين افضل الصوم بمسبب رمضان وكل سنة
 شعبان لتكظيم رمضان وفضل الصلوات في رمضان جعل الله للمستحبين
 اشغالها الشهر عشر اشهر وصيام سنة بعد الفجر تمام السنة ثم شورا

صوم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد هيت
من صوم رمضان وشئاً من شئنا كان كصوم الدهر ولا ربحاً ولا خسر
دخل الجنة ما الصيام بعد رمضان كالكتاب بعد الفاتحة وفي الصحيحين
شئ من شئنا لا يدرى الكرامة والتشديد بالنسبة اليه ثم يختلف الناجح
في الافضلية فقل الافضل ان يفرقها في الحول وقال بعضهم
في قول فطره افضل الصوم منوم ايحيا داود كان يصوم يوماً
ويطعم يوماً ولا يفرق اذ لا يفرق هم افضل يا صيام صيام داود يوم
يوم وفطر يوم لا يصوم فوق صوم داود فطر الدهر هم يوموا افضل
يؤلفه وعن ابي قتادة عن ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فقلت اني عمر
غضبه قال وضيافاً لله رباً وبالاسلام ديناً ومحبة نبياً نوحاً بالله
عن غضبه الله فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فقلت اني عمر
غضبه فقال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله حال لما صامه
افطر او قال لم يصم ولم يفطر قال كيف من يصوم يومين ويفطر يومين او قال
ذلك احد قال كيف من يصوم يوماً ويفطر يوماً قال ذلك صوم داود قال
كيف من يصوم ويفطر يومين قال قد ردت ايتها طوبى لك ذلك ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلت من كل شهر رمضان الى رمضان هذا صيام الدهر
كله من صام ثلثة ايام من كل شهر فقد صام الدهر كله صيام حسن
صيام ثلثة ايام من كل شهر صيام الدهر واخطاه صيام ثلثة ايام

من كل شهر ثلث ايام الدهر وافطان حياهم ثلثة ايام من كل شهر هي
 ايام الله وهي ايام بيض صبيحة ثلث عشرة وادبع عشرة وعشر
 صوموا ايام البيض ثلث عشرة وادبع عشرة وخمسة عشرة من كل
 الدهر ثلث اخبركم باني هب وهو الصدق وصوم ثلثة ايام من كل
 شهر قال رض وهو الصديق بالتحريك عتة ووساوسه وقيل الصد
 والخيطة وقيل العداوة وقيل اشد الغضب ان كنت صائعا فاصم ايام
 العتة اذا صمت من الشهر ثلثا فاصم ثلث عشرة وادبع عشرة وخمسة
 عشرة ومن معادة العداوة رض انما سالت عاتبة رض اكل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم فقلت
 لها من اي ايام الشهر قلت لم يكن بياني من اي ايام الشهر يصومه ومما
 ابن مسعود رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل
 شهر ثلثة ايام وعن ابن عباس رض قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يفتطر ايام البيض في حضر ولا سفر وعن ابي هريرة رض قال
 اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر
 الفضل وان او تقبل ان ايام هفوي ان آدم صلى الله عليه وسلم لما لم يط
 الى الارض اسوق جسده من اثم المعصية فلما تاب الله عليه امره ان يصوم
 ايام البيض فاصم ثلث جسده بكل يوم صام حقا ابيض جميع جسده بصيام
 ايام البيض وعن ابي هريرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم
 يوم الاثنين والخميس فيقول يا رسول الله انك تصوم الاثنين والخميس

فقال ان يوم الاثنين والخميس يعقرا الله بينهما كل مسلم اذا
يقول اللهم اغفر لي خطيئة وعتة رضى قال قال صلى الله عليه وسلم تعرض
عن احوال يوم الاثنين والخميس فاجبت ان يعرض علي وانما صايحه وعرف
عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعصم الا
ثنين والخميس وعن ابي هريرة رضى الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي وفيه اذن علي وعمه
رضي الله عنهما صلى الله عليه وسلم ذكر له مروي فدخل علي قال القيت
وصادة من اثم فغشوها ليف فجلس علي الارض وصارت الوصاة بيني
وبينك فقال لما يكفرك من كل شهر ثلثة ايام قال كذب قلت برسول الله
قال فما قلت برسول الله قال بها قلت برسول الله قال تسع قلت
برسول الله قال احدى عشرة يعطي ثلثة في ايام البيض ويومين
من كل اربع الاثنين والخميس فاذن احدى عشرة وعن عائشة رضى الله
عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعصم من الشهر السبت والاثنين
ومن الشهر الاخر الثلاثاء والاربعاء والخميس وعن ام سلمة رضى الله عنها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصر في ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر الاثنين
والاثنين والخميس وعنها رضى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعصم
يوم السبت ويوم الاحد وما يصوم من الايام ويقول انها عيالي المشركين
فان احبب ان اخالفهم وفي رواية لا تصوم من ايام السبت الا فيما افترض
عليكم فان لم تجعل احداكم كالحمار عبثه او كالحرة فليقضه وفي اخرى

صلواتهم اليه لا تك ولا عليكم هو في رواية ابن مسعود ومن وقف ما كان علي
 الله عليه وسلم يفتي يوم الجمعة قال ومن والوا ابي مع قبيله او بعده كما
 سيأتي ذكره في الصيام المنهية انشا الله تعالى المحرم قال علي الله عليه وسلم
 انكنت ما يما بعد شهر رمضان فمهم المحرم فانه شهر الله فيه يوم تاب فيه
 على قوم ويتوب فيه على آخرين افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم
 وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل من صيام يوم من المحرم فله بكل
 يوم ثلثون حسنة من صيام ثلثة ايام من الشهر الحرام الحنيس والجمعة والسبت
 كتبه له عبادة سنتين افضل الصوم بعد رمضان الشهر الذي تدعونه المحرم
 وعن ابن عباس رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوطئ اليهود
 صياما يوم عاشورا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي
 تقومون به فقالوا هذا يوم عظيم انجي الله فيه موسى وقومه وعمرق فرعون
 وقومه فسلمه موسى شكرا ففخن بقومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ففخن احق واوي موسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه
 وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا من يصيام يوم
 عاشورا وتطشنا عليه ويتعاهدنا عند مغلما من رمضان لم يامرنا ولم ينهنا
 عنه ولم يعمل بهنا عندها ومن خفصه من قال ان يوم لم تكن يدعون النبي
 صيام عاشورا والعشر وثلثة ايام من كل شهر وركعتان قبل الفجر وعن
 الزبير بن عتيق قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشورا الي
 قري الانصار من اصبح فطرا فليتم بفيه يومه ومن اصبح صائما فليصم قالت

أما نومه بعد ويصوم وسببنا ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا أكلوا
على الطولم أعطينا ذلك حتى يكون عند الإفطار هو عن ابن عباس رضي قال عن
صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا وأمر بقيامه قالوا يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه يوم يعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لين يقيتني قابل لأصوم التاسع صوموا يوم عاشورا يوم كانت
الأنبياء يصومونه فصوموها شور عبد بني كان قبلكم فصوموه إنهم فليق
البحر لبني إسرائيل يوم عاشوراء وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله أن يكفر
السنة التي قبله حتى رواية وصوم عاشوراء يكفر السنة صوموا يوم عاشوراء
عاشوراء يوم التاسع قال رضي الصحيح المصنف عليه هو أول من فرغ قال صلى الله
عليه وسلم من وشع على عياله وأهله يوم عاشوراء وشع الله عليه سائر سنته
وقال من أكمل بالأثم يوم عاشوراء لم يرد رجب قال صلى الله عليه وسلم أن
في الجنة نهر يقال له رجب أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل من ما
يوم ما من رجب سقاء الله من ذلك النهر صام أول يوم من رجب كفارة ثلثين
والثاني كفارة سنتين والثالث كفارة سنة ثم كل يوم شهر عشرة ذي الحجة
قال صلى الله عليه وسلم ما من أيام أحب إلى الله أن يقبل له فيها من عشرين
الحجة بعد لحيل كل يوم منها بعيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر
صيام يوم عرفة احتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله وعن أنس بن مالك
رضي قال كان يقال في أيام العشر بكل يوم الف يوم ويوم عرفة عشرة آلاف
يوم يعني الفصل وفي رواية وهو يوم عرفة يكفر سنتين سنة ما عني سنة

قبله منها من ايام العمل جهنم اجتهاد الى الله و افضل من ايام العشر فاكثروا
 فجهنم من التعليل والتحميد والتكبير والتسبيح وان ميام كل يوم منها يعدل
 بعيام سنة وقيام كل ليلة بقيام ليلة القدس والعمل فيها من يضاعف سبع مائة
 ضعف وروي ايضا عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه
 وسلم يعوم تسع ذي الحجة يخرج في بعض آداب العشرة ما من ايام العمل الصالح
 فيها من احب الى الله تعالى من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد
 في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع
 من ذلك بشيء اذا دخل العشر وارا دبعكم ان يضيق فلا يس من شعره وشي
 شيئا وفي رواية فليأخذ من شعره ولا يلقن ظفرا اهو في رواية من رأي
 هذان في الحجّة وارا د ان يضيق فلا يأخذ من شعره ولا من الظفارة من
 تحت لسانه وسمع وبصره يوم عرفة غفر له من عرفة الى عرفة هو مستغفر
 عرفة ثلاثين العشرة وبعض ادعية يوم عرفة في الخاتمة انشاء الله تعالى
 وفي عمل اليوم والليل والايام الفاضلة للموم يوم الاثنين والخميس والجمعة
 معه لا منفرد او عرفة مأسور وتأسوها وآيام البيض وهي الثالث عشر
 والنايها والسود وهي ثلث آخر الشهر وقد جمع صلى الله عليه وسلم مواسم
 الشهر وسماه والخميس والجمعة والسبت من كل شهر حرام اي رجب
 وذو القعدة وذو الحجة والمحرم وستة من شوال ومن الايام الاثنا عشر
 من ذي الحجة ومن المحرم ومن الشهور فالحرم رجب وشعبان وعنت
 انس رضى كان رسول الله صلى الله عليه يظن من الشهر حتى يظن ان لا يوم

منه ويصوم حتى يقطن ان لا يفطر منه شيئا حتى رواه ابن عباس رضي الله عنهما
حتى يقول الغيايم لا والله لا يصوم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي
عليه السلام ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا قال فانا اذا صائم
فانا يا ربنا آخر قلنا رسول الله اهدي لنا حين قال ارييت فقد اجمعت
صائما فاكل موقالت ام الدرود كان ابو الدرود يقول عندكم طعام فان قلنا
لا قال فاني صائم وفي هذا هو قال صلى الله عليه وسلم لا تجعل المرأة ان تصوم
وزوجها شاة الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه وعن سلمان بن ريسان
في رجل عليك حق ولنتك حيل حقا ولاهك عليك حقا فاميل كل ذي حق حقه
وعن عبدالله بن عمرو ان لزورك عليك حقا وان تزوجك نية حقا ان الصائم المظفر
بالخيار امير نفسه انشاء صام وانشاء افطروا الصائم المظفر باخير واجبه
وبين نصف النهار اما مثل حرم القطع مثل الرجل يخرج من ماله امة فقه
فان شاء امضاها وان شاء حبسها وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
تفرغ لنا طعام اشتهينا فاكلنا منه فقال رخصه يا رسول الله كذا ما بين
فاكلنا فقال اقضيا يوما اخر مكانه وعن ام عمار رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم دخل عليها فذكرت له بطعام فقال لها اكلتي فقالت اني صائمة فقال
البي صلى الله عليه وسلم ان الصائم اذا اكل منه حلت عليه الملائكة حتى
يقربوا من زيد من قال دخل بلال بن رباح رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يتغذى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العذار يا بلال قال اني صائم يقول
انه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تاكل زقنا وفصل ذوق بلال في الجنة

ترك الصوم اولى فحصل في الاقطار والسموات قال صلى الله عليه وسلم
 اذا رايتكم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم واذا اقبل الليل من ههنا
 وادبر النهار من ههنا وعزبت الشمس فقد افطر الصائم وفي رواية وشار
 باصبعه قبل المشرق لا يزال امن غير ما جعلوا الاقطار واخروا اليه
 لان تزال امن على حتى مات فينظر ولا يفطرون طلوع النجم فقال الله تعالى احببوا
 الي انجيلهم فكل لا يزال الذين ظاهرا ما جعل الناس الفطر فان اليهود
 والنصارى يوزعون وعن ابي عطية رضي الله عنه قال فعلت الا ومسروقت
 على عايشة رضي الله عنها يوم ايام الموسم رجلان من اصحابي محمد صلى الله عليه وسلم
 احدهما يجهل الاشارة ويجهل الطلوع والآخر يوزع الاقطار ويوزع الصلوة فقا
 ايتمم يجهل الاقطار ويجهل الصلوة قلنا عبد الله بن مسعود فقلت هكذا صنع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر ابو اميية وفي عمل اليوم والليلة والنية
 فطر قبل ان ياتي المغرب وروى عن ثوبان وروى عن ابي بصير عن ابي طه
 ان لم يجد فتمرات فاذن بماء فاما وان يسكر ويمس شيئا من الطيب في
 ان يرضى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم
 تكن رطبات فتميرات فان لم تكن تيرات فسا حوات من ماءه اذا افطر
 احكم فليفطر على تمر فانه مكره فان لم يجد فليفطر على ما افانه ظهوره من اكل
 قبل ان يشرب ويسكر ويمس شيئا من الطيب فيري على الصيام الا ذكر احد
 الاقطار اذا قرئت احكم طعام وهو صائم فليقل بسم الله والحمد لله اللهم
 لك صمت وعلى رزقك افطرت وعلبك ان يهلكك ويهلكك ويهلكك تقبل مني انك

قلت السميع العليم وفق رواية ابن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال
اللهم لك صمت وعلى ذكرك افطرتة وفق اخرى كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا افطر قال ذهب الظما وابتلت العروق وثبت الاثر انشاء الله تعالى
فرواؤكار الترمذي رحمه الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله
الذي اعانني فصمت رزقي وافطرتة من عبد الله بن عمر وروني عنه
قال محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المصائم عند افطره لثلاثة
ترده قال ابن ابي مليكة سمعت جده الله بن عمر واذا افطر يقول اللهم اني
اسالك بركمك التي وسعت كل شيء ان تغفر لي ما يسترل اذا افطر عند قوم
عن انس رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم اليه من امة فها تغفرو
وزيت فاكل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم افطرو عندكم العائيتون براس
طعامكم الا برار وقلت عليكم الملايكة وقال صلى الله عليه وسلم من فطر صائما
او جفرا غاريا فله مثل اجره استمعوا الطعام النحر على
علي قيلم الليله السحور اكل بركة فلا تدعوه ولو ان فخر احدكم جرة من ماء
فان الله وملائكته يصلون على المتسحرين ان الله جعل البركة في السحور فان
السحور بركة اعطاكموها الله فلا تدعوه عنكم لهذا السحور قائم هو الغذاء
البارك فصل ما بين مياثنا وميام اهل الكتاب اكل الشجر تسحر وان
في السحور بركة تسحر من آخر الليل هذا الغذاء المبرك من اراد ان
يفهم فليستسحر بشيء خير سحركم القمح تسحروا ولو طرحة من ماء تسحروا
ولو بالماء لا ينفعكم احكم الخاق بلقي من سحوره قائم يؤذن بليل ليصبح

قائلكم ولينبت ما بينكم وليس الفجر ان يقول حكما حق يقول هكذا يعرض في الحق
الغيا حكما ان الغرير الحق يوثق ابن ام مكتوم فانه لا يوافق حتى يقطع الفجر
ومن اجل بين سخن قال كنت استخفي اهل بيته ثم تكون سري ان اوردكم السجود
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعلم ما علمتكم ان كان بين
الاخا والصور قال قد حسي اية كسب في الاعكاف قال الله
تعالى وانتم ما كنتم في المسجد وقال انما مني بوجه الله اي معكمون والاعكاف
هو البس في المسجد قصد القرية ولا يختص بمسجد محمدي وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان امكن عشا في رمضان كان كعتين وعشرين من رمضان
اي انما عشا باغفر له ما تقدم من ذنبه امكاف عشرين في رمضان كعتين
منها ما لم تكن يعكف الذنوب ويجزي له من الاجر كما جاز ما من الحسنات
كله انه انما منكم وكفريت العرايتم واستحللت الغيايم في جهادكم
الرباط تمام الرباط اربعين يوما ومن لا يربط اربعين لم يبع ولم يشتر
ولم يخفف من ذنبه كيوم ولدت امته ومن لا يصوم اربعين
ما لم يهرت جنايح الحكمة من قلبه على احبائه فهو عن ما يشه ومن ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي العشاء واخر رمضان حتى توافاه الله ثم اعتكف
ازواجه من بعد موته اربعين يوما ومن كان على الله عليه وسلم يعتكف كل عام عشا
فاعتكف عشرين في العام الذي قبضه ومن امن عرض ان عمر بن الخطاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت فذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد

[illegible]

ثم ليظهر ان كائناتنا عبارة عن حبس الرجال نفسه بشرط الطاعة لربهم
 اجابة لدعوتهم كالزوار يا محضون نفوسهم على بابنا السلطان لم يقربوا منهم
 قال عطاء الخراساني في مثل المعكف كمثل رجل له حاجة الى غليم فيجلس
 على بابه ويقول لا ارجع حقيقا فتنصبا حاجقا فالمعكف تجلس في بيت الله
 الكريم ويقول لا ارجع حقيقا تغفر لي فكل شرف الاعمال اذا كان من اخلاص
 وحسن فحينئذ تفرغ القلب عن امور الدنيا وتسلم النفس الى الله تعالى
 بعض حصصه ولا رتبة بيت رب العالمين وعن محاسن كائناتنا في الصلوة و
 قراءة القرآن فيستش في الذكر ويكرم الله تعالى ان يشغل باله الدنيا الى ان
 وان كان سر به قال ابن حنبل في حله خلافا لما ذكره وكذا في غيره
 يستحسن له ان يشغل فيه ما هو في الدنيا فانه منقطع الى الله متقبل الى فارغ
 عن جميع ما سواه وقد قال الله سبحانه واذكر نعمك وتقبل اليه يتبلا
 خاف ان يشغل في الدنيا العلم وتعليم القرآن وسبب النبي صلى الله عليه وسلم
 وحكام المسلمين الصالحين وكتابه امور الدين لم يكرم وتقبل اليه يتبلا
 لا يحل فرج في يده في المسائل المتقطعة به ولا يعلم انه ينقسم الى واجب وحر
 المنذور والاحتية وهو في كل عشر الاخر من رمضان وتقبل وهو في حرم
 من كل رتبة والواجب كذا بالصوم ويلزمه طيالي الى ايام المنذورة
 وقد دخل في فيه الليلة الاولى فيدخل في المعكف قبل غروب الشمس
 من اول الليلة يخرج منه بعد غروبها من اخر يومه وعن ابن يوسف
 انه لا يدخل في الليلة الاولى وقيل الثاني في الثانية وكل الجمع اي فيها اذا

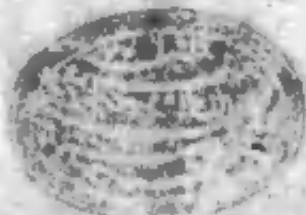
في المتن في يومين وأن نوعي الأيام خاصة تحت بيته لأنه نوعي حقيقة
 كلامه وأما السنة فذلك نقل عنه صلى الله عليه وسلم أنه صلى في الجمعة في الجبل
 في معتكفه ويشترط في الليالي أيضا والسنن منه قبل يشترط بالاقوم
 فلا يصح إلا يوم بقاءه في ذلك في معتكفه قبل طلوع الصبح وتخرج بعد
 غروب الشمس والفتوى على أنه لا يشترط وأن أقبل وأقله لعل ساعة
 ولا يخرج إلى مسجد جماعة ثم قبل المراد به الجامع فهو زعيم وإن لم يفعل فيه
 الصلاة لنفسه والأصح أنه كل مسجد له إمام ومؤذن وقضى فيه الصلاة
 لنفسه بالجماعة ثم الأفضل منه ما كان في المسجد الحرام قبل المرافعة عند
 البيت مخصوصة وأنه لا يروى أنه المسجد الذي حول البيت وقد ثبت
 الملاقاة بين المسجد الحرام عليه السلام والكتاب والسنة ثم في مسجد النبي
 صلى الله عليه وسلم ثم في البيت المقدس ثم في كل مسجد جامع ثم في كل مكان
 كان أهل الكثر وأوفر ريعه وأجود مائة بلا عذر شرقي سلمة أو غيرها
 كالقول والغياب وعند صاحب السيرة أنه لا يجزئ بالخروج بالكن من بيته
 يوم ولد الأكل والشرب والنوم واللباقة قبله ضروري بالأخص للبعث
 في المسجد ويكره التكلم بالحرام المسموع وهو ما يتأخر عليه للتكلم وقيل
 بالاعتناء عليه ولا يقال إلا بعينه مطلقا مخرج غير المعتكف في غير المسجد
 فما لم يكن المعتكف في بيته سبحانه والملائكة الميام والراعي لقوله والمنقطع
 عن غيره المتوجه إلى حضرة جل وعلا والملائكة تغتف في مسجد بيتها
 ولو اعتكفت في مسجد الجماعة جاز ولو قال أفضل وليس هذا المعتكف

في غير موضع صدقة من بيتها قال لم يبق لي مسجد الا مسجدك والاعراف
 ليسوا بحدود في بيتها اذا اعتكفت فيه فصل في ليلة القدر
 وقسم ما بين ملك لشرفها وعظم قدرها فليغير من الفاشهر او لتقدير
 امور السنة فيها فتميل في كل امر حكيم وانتقل في الشهر الكريم قال الله
 تعالى وقد من انزلنا في ليلة القدر اي ابتدي انزال القرآن فيها
 واتزل جلة من السماء الدنيا او انزل في فضلها القرآن وما ادريكم ما ليلة
 القدر ليلة القدر خير من الفاشهر روي انه صلى الله عليه وسلم ذكر
 امر ليلاها ليس السراج في سبيله الله الف شهر فتعجب المؤمنون وقد اقر
 اليهم اعظم فاعلم ليلة هي خير من مائة ذلك الغاري فتقول الملائكة والروح
 يا جبرئيل على السلام فيها يا ذنوبهم من كل امر ايتها من اجل امر قد
 في تلك السنة مسلم هي ايتها كقدرتها فيها السلامة والعايفة ويقدر فيها
 غيرها السلامة والبلايا ايضا او يكثر فيها التسليم على المؤمنين وقال الله
 وكنت في افلاك العشر الاخير من رمضان واعلم ان السابعة منها والواحدة الي
 الحفازها ان تعي من زيد هل ليالي كثيرة وقال صلى الله عليه وسلم من
 قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وفي الخبر ما تقدم
 من ذنبه وما تأخر قال المؤلف ومن وقف تقدم عملي قوله صلى الله عليه وسلم
 ايماننا وحسننا با وقوله كنا خراي وقت الطاعة والعبادة تعني ما تقدم
 معصية في الزمان الذي او يغفر له ما يصدق من من ذنب ان الله تعالى
 وهب كالحق ليلة القدر ولم يعطها من كان قبلهم ان هذا الشهر قد حفر

وفي ليلة خميس من الشهر من حرها فقد حرم الخيول ولحم خيها
والبحر يومئذ ان كان ليلة القدر نزل جبريل عليه السلام والصلوة
في الكعبة من الملائكة يصلون على كل عبد قائم او قاعل يذكر الله عز وجل
وجل فلذا كان يوم عيد هم يعني يوم قطرم بايهم ملائكة فقال يا ملائكة
ما جزاء اجير وفي حله قالوا بشارا وانه ان يوفي اجره قال ملائكة بصري
واما اي قضاوا فريضتي عليهم ثم خرجوا يهتفون الى الدماء وعزتي وجلالي
وكبري وعظمتي ولا ترفع مكالي لمحبتيهم فيقول ارجعوا فقد غفرت لكم وبل
سبيلكم حسنى قالوا فيرجعون مغفورا لهم هي في كل رمضان يعني
ليلة القدر فطلبوا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان فمقدروا ليلة
القدر في العشر من العشر الاواخر من رمضان ان الله لو شاء لم يجعلكم
عليها التوسها في السبع يوما اخر يعني ليلة القدر اطلبوا ليلة القدر
في العشر الاواخر ما اظلمت فلا تغلبوا في السبع الباقية اطلبوا ليلة
القدر في تسع بقين من التسع والستين والسبع والثمانين والتسعين
في كل واحد من التسع والستين ليلة سبع وعشرين من التسع والستين
القدر اخر ليلة من رمضان ليلة القدر ليلة سبع وعشرين ليلة القدر
ليلة اربع وعشرين ليلة القدر ليلة ثلث وعشرين ليلة القدر في العشر
الاواخر في الثلاثة او الثلاثة ليلة القدر ليلة سابعة او ثامنة
وعشرين ان الملائكة تملك الليلة في الارض اكثر من عدد الحصص التسع
في العشر الاواخر فانها في وتري احدى وعشرين او ثلث وعشرين او خمس

ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان

وعشرين كوسبع وعشرين أو تسع وعشرين أو ثمانية وعشرين
 رض قال سألت النبي بن كعب فقلت ان اخاك ابي مروح يقول من يتم
 الحول يصعب ليلة القدر فقال رحمة الله اريد ان لا يتكلم الناس اما ان
 قد علم انها في رمضان وانما في العشر الاخر وانما ليلة سبع وعشرين
 ثم حلف لا يستغيث بها ليلة سبع وعشرين فقلت يا اي شي تقول ذلك يا ابا
 المنذر قال بالعلة او بالاية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انها تطلع يومئذ لا شعاع لها من عند الله بن ابيس قال قلت يا رسول الله
 اني بآية الكون بها وانا اصلي فيها لعن الله من قرئ في ليلة انزلها الى هذا
 المسجد قال انزل ليلة ثلث وعشرين في كل ليلة كيف كان ابوكم يصنع
 قال كان يدخل المسجد اذا صلى العصر فالتفت فخرج فالتفت فخرج فالتفت فخرج
 فاذا صلى الصبح وجد رايته على باب المسجد فجلس عليها وحقق رايته
 ليلة القدر ليلة الجمعة والباردة ولا سحاب فيها ولا طمر ولا زح
 ولا يري فيها نجوم ومن ملأته نورها تطلع الشمس لا شعاع لها ليلة القدر
 ليلة الجمعة طرفة باردة وتبع الشمس جبيصة خفيفة حلاء
 جبيصة ليلة القدر تطلع الشمس لا شعاع لها كأنها طشت سمقي ترتفع
 وعن عائشة رض قالت قلت لرسول الله اريد ان اعلم اي ليلة
 ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عرفت العتق فاعف
 عني قال رض وعلمها يا ايدي سجد جميع الاشياء او الملائكة او يوجد
 ليلة طيبة ما وجد مثلها قط فافهم من الجنة كذا السماء ورايت في بعض



اكتبها بطلعة معرفة ليلة القدر لبعض المالكية قال بخطه بلججها فالتفتي
 ليلة القدر في كل سنة وهي انه اذا كان ليلة القدر اقبل الشهرين وكان
 من تلك ليلة القدر من ليلة تسعة وعشرين واذا كان اوله ايسر من
 منه ليلة العاشر وعشرين وان كان اوله الثلثاء كانت منه ليلة سبعة وعشرين
 وان كان اوله الاربعاء كانت منه ليلة تسعة وعشرين وان كان اوله الخميس كانت
 منه ليلة خمسة وعشرين وان كان اوله الجمعة كانت منه ليلة سبعة عشر وان كان
 اوله السبت كانت منه ليلة ثمانية وعشرين وان كان اوله الاحد كانت منه ليلة احدى

عشرة المأبر

